



مجلة بحوث الشرق الأوسط



مجلة علمية محكمة (مختصة) شهرية
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد التاسع والستون (نوفمبر ٢٠٢١)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



لا يسمح إطلاقاً بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين. أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة
متخصصة

في تفتون الشرق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد التاسع والستون - نوفمبر ٢٠٢١

تصدر شهرياً

الستة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

المطبعة



مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دورية علمية مُحكّمة (اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

إشراف إداري
عبيد عبد المنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير

نهانوار رئيس وحدة البحوث العلمية
ناهد مبارز رئيس وحدة النشر
راندا نوار وحدة النشر
زينب أحمد وحدة النشر
رشا عاطف وحدة النشر

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز
رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
د. تامر سعد محمود

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور / هشام تمارز

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبد السلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
نواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جاد الله أبو جيلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر ٢ - الجزائر)

توجه المرسلات الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني للمجلة: Email: middle-east2017@hotmail.com

• وسائل التواصل:

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية. ص.ب: 11566
تليفون: (+202) 24662703 فاكس: (+202) 24854139 (موقع المجلة موبايل/واتساب): (+2)01098805129
ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد محمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم عبد الله
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية السابق - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس قسم التاريخ السابق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الحقوق - جامعة عين شمس - مصر
- وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ والحضارة الأسبق - كلية اللغة العربية
- فرع الزقازيق - جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- كلية الآداب - نائب رئيس جامعة عين شمس السابق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

العدد الثامن والستون

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل-العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزييني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي الأيمن العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. مجدي فارح عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمود صالح الكروي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle East Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٦٩

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات التاريخية:

- ١- رسالة الأسير سمس المصري في سجون الصليبيين بنابلس
(١١٧٧-١١٨٦م) إلى أهله بالفسطاط من خلال وثائق الجنيزة
اليهودية
أ.د. محمد مؤنس عوض
٢٦ - ٣
- ٢- العلاقات الأمريكية - العراقية في ظل إدارة الرئيس باراك أوباما
(٢٠٠٩-٢٠١٦م)
م.د. علي محمد حسين العامري
٥٦ - ٢٧
- ٣- دور التعليم المشترك في تعزيز التماسك الاجتماعي في أيرلندا
الشمالية
د. سحر حربي عبد الأمير
٨٠ - ٥٧
- ٤- بناء ثقافة السلام من المنظور السوسيولوجي
أ.م.د. منى جلال عواد
١٠٨ - ٨١
- ٥- آليات إصلاح التعليم في سنغافورة لتحقيق التنافسية العلمية
(١٩٧٩-١٩٩٧م)
الباحثة/ مروة أحمد محمود أحمد عبدالمنعم
١٣٦ - ١٠٩
- ٦- المراكز البحثية: مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات
المستقبلية - جامعة عين شمس «أنموذجًا»
د. هنادي السيد محمود إمام
١٦٦ - ١٣٧
- ### • الدراسات الجغرافية:
- ٧- التسرب من التعليم لمرحلة التعليم المهني (تحليل جغرافي)
«محافظة بغداد أنموذجًا»
م. د. أسيل إبراهيم طالب حياوي القيسي
١٨٨ - ١٦٩
- ٨- المناخ والجذب السياحي في محافظة جنوب سيناء
د. عمرو كمال الدين السيد سليمان
٢٣٦ - ١٨٩

تابع محتويات العدد ٦٩

الصفحة	عنوان البحث
	• دراسات اللغة العربية:
٢٧٠ - ٢٣٩	٩- التدوينية ما بعد الشفاهية والكتابية الباحث/ عمر فاروق محمد
٣١٨ - ٢٧١	١٠- أنماط الرؤية السردية في حريّات المتنبّي الباحث/ محمد رجب عبدالحليم المنشاوي
	• الدراسات الفلسفية:
٣٥٢ - ٣٢١	١١- وجهة النظر الكانطية في الفلسفة البيئية د. هشام صالح سليمان صالح
٣٧٤ - ٣٥٣	١٢- استراتيجيات العنف الديني السنّي «آلياته ومنطلقاته» الباحث/ صبحي عبد العليم صبحي نايل
	• الدراسات الإعلامية:
٤٢٨ - ٣٧٧	١٣- تسويق شعارات المتظاهرين عبر موقع الفيس بوك «دراسة تحليلية لشعارات ثورة تشرين» أ.م.د. كريم مشط زلف & م.د. هدى عادل طه
٤٦٠ - ٤٢٩	١٤- المعالجات الإخراجية لاغتراب شخصية الطفل السايكوباتي في الخطاب المرئي الباحثة/ وفاء سعدي صالح القيسي & الباحثة/ مروة شاكر رضا الشيباني
	• الدراسات الفنية:
٤٩٤ - ٤٦٣	١٥- آليات توظيف اللغة الدرامية في أداء الممثل المسرحي: مسرحية (موت مواطن عنيد أنموذجًا) «دراسة تحليلية» الباحثة/ هنادي صلاح عزت
٥٣٠ - ٤٩٥	١٦- المعالجات بالبديل الرقمي للمنظر في العرض المسرحي: مسرحية رسائل الحرية «أنموذجًا» أ.م.د. عماد هادي عباس & م.د. ثابت رسول جواد

تابع محتويات العدد ٦٩

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات اللغوية:

- 17- Modelos literarios para la enseñanza de la lengua española en «la Universidad de Bagdad- Irak 1-20
Aseel Irzooqui Waheeb
نماذج أدبية لتعليم اللغة الإسبانية في جامعة بغداد - العراق
د. أسيل إرزوقي وهيب
- 18- The Critical Components Of Developing English Language Curriculum 21 - 32
Sarab S. Yousif AL-Akraa
الباحثة/ سراب يوسف الأكرع

المراكز البحثية:

مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية
جامعة عين شمس «أ نموذجًا»

د. هنادي السيد محمود إمام
دكتوراه في التاريخ الإسلامي
المكتبة المركزية - جامعة القاهرة

hanady20100@yahoo.com



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

تُعد المراكز البحثية بمثابة بيوت خبرة لصانع القرار السياسي سواء في مصر أو في دول العالم الأخرى، ويرتبط عمل هذه المراكز بدرجة كبيرة بكل ما يخدم الأمن القومي، كما أصبحت هذه المراكز البحثية جزءًا لا يتجزأ من المشهد السياسي والتنموي في العديد من البلدان المتقدمة، ولها دور أساسي في النهوض بالأمم وتقدم الشعوب وتحقيق أمنها القومي، كما أن لمراكز الأبحاث دورًا مهمًا في توجيه عالم اليوم، كونها أداة مهمة في تطوير واستحداث العديد من المشاريع الحيوية التي تتصل بالدولة والمجتمع، ودراسة كل ما يتصل بها وفق منهج علمي معرفي.

وسوف يتناول هذا البحث النقاط التالية:

أهمية مراكز الأبحاث

نشأة مراكز الأبحاث عامة

نشأة مراكز الأبحاث في مصر

ثم إلقاء الضوء على مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية جامعة عين شمس كمركز حيوي متخصص في هذا المجال.

**Abstract:**

The research centers are considered as expertise houses for the political decision-maker, whether in Egypt or in other countries of the world, and the work of these centers is closely related to everything that serves national security, and these research centers have become an integral part of the political and development scene in many developed countries, and they have a role It is essential in the advancement of nations, the progress of peoples, and the achievement of their national security. Research centers also have an important role in guiding today's world, being an important tool in developing and introducing many vital projects related to the state and society, and studying everything related to it according to a scientific and cognitive approach.

This research will address the following points:

The importance of research centers.

The establishment of research centers in general.

The establishment of research centers in Egypt.

Then he shed light on the Center for Middle East Research and Future Studies, Ain Shams University, as a vital center specialized in this field.

مقدمة:

تُعد المراكز البحثية بمثابة بيوت خبرة لصانع القرار السياسي سواء في مصر أو في دول العالم الأخرى، ويرتبط عمل هذه المراكز بدرجة كبيرة بكل ما يخدم الأمن القومي، كما أصبحت هذه المراكز البحثية جزءًا لا يتجزأ من المشهد السياسي والتنموي في العديد من البلدان المتقدمة، ولها دور أساسي في النهوض بالأمم وتقدم الشعوب وتحقيق أمنها القومي، كما أن لمراكز الأبحاث دورًا مهمًا في توجيه عالم اليوم، كونها أداة مهمة في تطوير واستحداث العديد من المشاريع الحيوية التي تتصل بالدولة والمجتمع، ودراسة كل ما يتصل بها وفق منهج علمي معرفي.

وسوف يتناول هذا البحث النقاط التالية:

- أهمية مراكز الأبحاث.
- نشأة مراكز الأبحاث عامة.
- نشأة مراكز الأبحاث في مصر.
- مركز بحوث الشرق الأوسط ١٩٦٧-٢٠٢١م.

أولاً- أهمية مراكز الأبحاث:

تسهم مراكز الأبحاث بشكل مباشر وغير مباشر في إمداد صانع القرار السياسي بأهم المعلومات والدراسات والأبحاث التي تسعى لدعم وتحقيق الأمن القومي، حيث يكون تأثير هذه المراكز من خلال تلك الأبحاث التي تسهم في صناعة القرار السياسي المؤثر والفعال، تعمل هذه المراكز لإعداد دراسات تتعلق بمجالات مختلفة، منها السياسية والاقتصادية، والثقافية، والاستراتيجية والتكنولوجية وغيرها من الدراسات، التي من شأنها أن تولد بديلاً مناسباً لصاحب القرار.

وتمارس هذه المراكز دورها في رسم السياسة العامة في بعض الدول؛ لأنها



تعد التحليلات والدراسات وقياسات الرأي والتقارير التي تكون في متناول صاحب القرار لمساعدته في اتخاذ القرارات السياسية السليمة والصائبة.

وتتمثل أهمية مراكز البحث في أنها تكون بمثابة المنبع الحيوي والمعلوماتي في كتابة الدراسات والبحوث، سواء كانت هذه المراكز قائمة ومستقلة بحد ذاتها، أم كانت تابعة لجامعة، أم مؤسسة معينة؛ بمعنى أن صاحب القرار السياسي يحتاج إلى قرار سليم وصائب ومرشد.

كما تلعب مراكز الأبحاث دورًا لا يمكن تجاهله في بناء التوجهات لصانع القرار السياسي المصري سواء على المستوى الداخلي أو الإقليمي أو الدولي، وذلك من خلال دراسة توجهات معينة تخدم الأمن القومي المصري، كما تلعب دورًا في المشهد السياسي كونها تؤثر في عملية صنع القرار، وبالتالي نجد أن مصر أخذت في الاعتماد على تلك المراكز في تقديم الدراسات والتقارير والاستشارات في كثير من القضايا السياسية والعسكرية والأمنية.

كما أن المراكز البحثية تُعد من أهم وسائل حماية المصالح القومية الداخلية؛ إذ أنها تشارك في تدعيم الأمن القومي من خلال تحليل المعلومات التي يتم الحصول عليها في رسم استراتيجية تساعد صانع القرار على اتخاذ القرار، لذلك استطاعت هذه المراكز بفضل الفهم والإدراك أن تصل إلى ما وصلت إليه اليوم من مكانة سياسية واقتصادية وأمنية قوية.

ثانيًا - نشأة مراكز الأبحاث عامة:

لقد اختلف الباحثون في تحديد التاريخ الذي نشأت فيه مراكز البحوث والدراسات؛ فمنهم من يقول: إن نشأة تلك المراكز في صورتها الأولى، كانت في الجامعات الأوروبية، وتحديدًا في القرن الثامن عشر الميلادي، وكانت تعرف باسم «الكراسي العلمية». وكان أولها نشأة «كراسي الدراسات الشرقية» في بولونيا وفي أوروبا وفي باريس.

من الملاحظ أن أول مركز للأبحاث قد ظهر في بريطانيا في عام ١٨٣١م، وهو المعهد الملكي للدراسات الدفاعية، ثم الجمعية الفابية في عام ١٨٨٤م، كما أنشئت أول وُقفية في بريطانيا، اسمها وُقفية «ديمونت» في جامعة أكسفورد؛ لتشجيع الدراسات الدينية. وعدَّ الباحثون هذه الكراسي، الإرهاصات الأولى لإنشاء المراكز البحثية^(١).

وهناك فريق آخر يرى أن مراكز الأبحاث ظاهرة حديثة وكانت بدايتها في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى؛ وكانت عبارة عن منابر للنقاش الجماعي أو لدراسة القضايا الساخنة التي تشغل المجتمع وصناع القرار^(٢).

أطلق على هذه المراكز اسم «التينك تانكس» Think tanks. وترجمت الكلمة في اللغة العربية «مراكز التفكير»، وهناك من ترجمها بـ «بنوك التفكير أو الفكر» أو «خزانات التفكير». أما في بريطانيا، فأطلق عليها اسم «مراكز الأبحاث والدراسات». ولكن أثناء الحرب العالمية الثانية، استخدمت عبارة Brain Boxes، أي «صناديق الدماغ».

وفي الوقت الراهن، تستخدم العبارة بدرجة كبيرة، للإشارة إلى مؤسسات وظيفتها تقديم التوصيات وبذلك، فإن عبارات «مراكز الأبحاث والدراسات» أو «صناديق الفكر» أو «مراكز التفكير»، تشير إلى شيء واحد، يعرف في اللغة الإنجليزية بـ Think – tanks^(٣).

ظهر أول مركز أبحاث بشكله الحديث، في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وذلك من خلال تأسيس مؤسسة كارينجي للسلام Carnegie Endowment for International Peace في عام ١٩١٠، وتلا ذلك إنشاء معهد بروكينجز Brookings Institute في عام ١٩١٦، ثم معهد هوفر Hoover Institute في عام ١٩١٨، ومؤسسة القرن Century Foundation في عام ١٩١٩.

وفي حقبة ما بعد الحرب الباردة^(٤)، ازداد انتشار مراكز الأبحاث والدراسات، وزاد نشاطها وأصبح لديها نفوذ في الدول الديمقراطية، وتأثير في صانعي القرار وفي صياغة السياسات العامة.



وفي فترة أربعينيات وخمسينيات وستينيات القرن الماضي، اتسع انتشار هذه المراكز؛ ومعهد أنتربرايز الأميركي لأبحاث السياسات العامة AEL في عام ١٩٤٣. وأنشئت مؤسسة راند Rand Corporation في عام ١٩٤٨، ومعهد دراسات الشرق الأوسط في أميركا في عام ١٩٤٨، تأسس المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية IISS في لندن في عام ١٩٥٨، ومركز أبحاث فض النزاعات في جامعة ميتشجان في عام ١٩٥٩، ومعهد ستوكهولم لأبحاث السلام في السويد SIPRI في عام ١٩٦٠ وغير ذلك من المراكز في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية^(٥).

أما إذا تحدثنا عن إسرائيل فهي تمتلك ٥٥ مؤسسة للتعليم العالي منها ثماني جامعات هي: التخنيون، حيفا، تل أبيب، بار إيلان، بن جوريون، العبرية، معهد وايزمان، الجامعة المفتوحة^(٦).

تتفق إسرائيل حوالي ٤.٧% من ناتجها القومي على البحث العلمي؛ وهذا يمثل أعلى نسبة إنفاق في العالم، في الوقت الذي تنفق فيه الدول العربية مجتمعه ما مقداره ٢% فقط من دخلها القومي على البحث العلمي، وما ينتجه العالم العربي من المعارف الإنسانية لا يتجاوز 0.0002% من إنتاج العالم، بينما إسرائيل تنتج من المعارف العالمية حوالي ١%؛ أي أكثر من العالم العربي ب ٥٠٠٠ مرة^(٧).

وإذا أخذنا الجامعة العبرية كمثال والتي ترجع فكرة إنشائها إلى المؤتمر الصهيوني الأول لعام ١٨٩٧م، وتم إقرار إنشائها كجامعة في المؤتمر الصهيوني الحادي عشر عام ١٩١٣، وافتتحت رسمياً في الأول من أبريل عام ١٩٢٥م بمدينة القدس، تضم هذه الجامعة حالياً ١٧ كلية يتبعها الكثير من المراكز البحثية؛ فعلى سبيل المثال كلية العلوم الإنسانية يتبعها عشرون مركزاً بحثياً ويتمثل دورها في تطوير البحث العلمي، واستغلاله في ترسيخ المفاهيم العلمية. كلية العلوم الاجتماعية، يتبعها أكثر من ١٥ مركزاً بحثياً تهتم بكل ما يخص الشعب اليهودي وإسرائيل من النواحي الاجتماعية، والبحث في المشكلات التي تواجه المجتمع الإسرائيلي، أما كلية السياسات العامة فيتبعها أكثر من

عشرين مركزًا بحثيًا ساهمت الجامعة العبرية من خلالها في تطوير أبحاث علمية ركزت على تعزيز الهوية الثقافية للمجتمع الإسرائيلي والأيدولوجيا الصهيونية في محاولة منهم لتجذير الإسرائيليين في أرض فلسطين بترسيخ فكرة أن لهم ثقافة خاصة قديمة وفتنا وفلكلورًا وعادات وتقاليد، وذلك بأسلوب علمي، من خلال نشر أبحاث تظهر الشعب الإسرائيلي كضحية ويستحق العناية والمساعدة^(٨).

ثالثًا - نشأة مراكز الأبحاث في مصر:

أما عن مصر: فتعود نشأة وتطور المراكز البحثية المصرية^(٩) بشكل أساسي إلى عقد الخمسينيات مع تأسيس المركز القومي للبحوث عام ١٩٥٦ في القاهرة، بالإضافة إلى مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الذي تأسس عام ١٩٦٨^(١٠)، وتأسس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار عام ١٩٨٥، كما أنشئ معهد البحوث المعلوماتية عام ١٩٨٩ في القاهرة. كما أنشئ المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث بالقرار الجمهوري عام ١٩٩١، بالإضافة إلى معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بمدينة السادات الذي تأسس في عام ١٩٩٥. وهذه المراكز ترتبط بهيئات حكومية.

مراكز الأبحاث ذات الطابع الأكاديمي بالجامعات المصرية

تعد الجامعات المصرية الأطر الأكثر اتساعًا في العملية البحثية، إذ تتوفر لها وفيها الكفاءات والخبرات العلمية والظروف الأكاديمية، هذه المراكز تابعة للجامعات أو المؤسسات التعليمية، وتعتمد على أكاديميين لتطبيق منهجيات البحث العلمي والتحليل العميق، ويأتي تمويل هذه المراكز، من ميزانية الجامعة. تتركز اهتماماتها حول توفير التحليل المعمق للقضايا الساخنة والسياسات الأكاديمية والعامه، وتقديم الدراسات الاستشرافية بعيدة المدى، بعض هذه المراكز يمارس العملية التعليمية ويمنح درجات أكاديمية عليا.



أمثلة هذه المراكز: معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بجامعة مدينة السادات - مركز الدراسات والبحوث التجارية كلية التجارة جامعة الزقازيق - وحدة نظم المعلومات الجغرافية جامعة المنصورة - معهد الدراسات العليا جامعة القاهرة - مركز الدراسات والاستشارات العلمية جامعة عين شمس.

ما يهمنا هو المراكز الخاصة بالدراسات التاريخية والسياسية منها على سبيل المثال: مركز الدراسات الإسرائيلية: تم إنشاؤه بقرار وزاري رقم ١٣٥ في ١٥/٨/٢٠٠٧، ومقره معهد الدراسات والبحوث الآسيوية بجامعة الزقازيق، وهو أول مركز للدراسات الإسرائيلية على مستوى الجامعات المصرية، يهتم المركز بتقديم الدراسات والبحوث حول المجتمع الإسرائيلي: سياسياً - اقتصادياً - اجتماعياً - عسكرياً - ثقافياً.

مركز البحوث والدراسات الأفريقية جامعة القاهرة^(١١) (كلية الدراسات الأفريقية العليا)، هو مركز يختص بالدراسات العليا بجامعة القاهرة، يهدف المركز إلى تعميق المعرفة بالشتون الأفريقية، والقيام بالبحوث والدراسات الخاصة بالقارة الأفريقية، وتوثيقها ونشرها، وتكوين الباحثين والمتخصصين علمياً في شئونها، ودفع وتوثيق العلاقات المصرية والعربية مع أفريقيا. أما عن موضوع بحثنا فهو مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية جامعة عين شمس.

رابعاً: مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية بجامعة عين شمس
١٩٦٧-٢٠٢١م:

أنشئ مركز بحوث الشرق الأوسط في ١٢ / ٢ / ١٩٦٧ بناء على قرار من مجلس جامعة عين شمس برئاسة الدكتور/ محمد مرسي أحمد، بتوجيه من الرئيس الراحل/ جمال عبد الناصر لتقديم دراسات للجهات السيادية بالدولة، ونظراً لأهمية المركز، فقد أضيفت إلى مهامه مهام أخرى، ففي عام ١٩٩٩م تم تعديل اسم المركز ليكون «مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية» بهدف تخصيص المركز جزءاً من اهتماماته لاستشراف المستقبل.

وجاء إنشاء المركز إيماناً من الدولة والجامعة بأهمية الشرق الأوسط في بؤرة السياسة العالمية، وتساعد هذه الأهمية بصفة مستمرة بحكم كونه مهد المدنية والحضارة في العالم، وباعتباره مهبط الديانات السماوية الثلاث: اليهودية والمسيحية والإسلام، وبحكم موقعه الجغرافي، إذ تمثل المنطقة محوراً جوهرياً في شرايين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، وتمثل ثقلاً سياسياً واقتصادياً من نوع خاص بالنسبة لدول العالم أجمع باعتباره في قلب الأحداث.

ولقد تولى إدارة المراكز نخبة من العلماء هم:

مديرو المركز في خمسين عاماً (١٩٦٧-٢٠١٧م)

م	الاسم	الفترة
١	الأستاذ الدكتور/ محمد محمود الصياد	(١٩٦٧-١٩٦٩م)
٢	الأستاذ الدكتور/ أحمد عزت عبد الكريم	(١٩٦٩-١٩٧٢م)
٣	الأستاذ الدكتور/ فوزي مختار محمد منصور	(١٨٧٢-١٩٧٤م)
٤	الأستاذ الدكتور/ يوسف أبو الحجج إبراهيم	(١٩٧٤-١٩٧٧م)
٥	الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز سليمان نوار	(١٩٧٧-١٩٨٩م)
٦	الأستاذ الدكتور/ جاد محمد طه محمود	(١٩٨٩-١٩٩٢م)
٧	الأستاذ الدكتور/ محمد رضا علي العدل	(١٩٩٢-٢٠٠٠م)
٨	الأستاذ الدكتور/ رأفت عبد الحميد محمد	(٢٠٠١-٢٠٠١م)
٩	الأستاذ الدكتور/ سوزان يوسف أحمد القليني	(٢٠٠١-٢٠٠٧م)
١٠	الأستاذ الدكتور/ جمال معوض محمود شقرة	(٢٠٠٧-٢٠١٧م)
١١	الأستاذ الدكتور/ أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس	(٢٠١٧- وحتى تاريخه)



مكانة المركز:

في عام ١٩٧٣م وقبيل حرب أكتوبر بأيام قليلة جاء إلى مركز بحوث الشرق الأوسط جامعة عين شمس السيد/ محمد حافظ إسماعيل المستشار السياسي للرئيس السادات، وطلب إعداد دراسة عن التوقعات المحتملة في حالة قيام حرب بين العرب وإسرائيل واستخدام البترول كسلاح في المعركة. وقام مدير المركز آنذاك الأستاذ الدكتور/ فوزي منصور بدعوة عدد من علماء المركز والجامعة للاجتماع في نفس اليوم بالمركز وإعداد الدراسة المطلوبة التي تم إنجازها فجر اليوم التالي، حيث قام مدير المركز بتسليمها للسيد مستشار رئيس الجمهورية^(١٢).

وأيضاً كان من مبادرات المركز العلمية تجاويه مع الأحداث السياسية في الشرق الأوسط، وقيامه بعد اجتياح العراق لدولة الكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ بإصدار نشرة أحداث الخليج التي قامت بتغطية أحداث الخليج والآثار المختلفة التي نجمت عن هذا الاجتياح في أربعة أعداد متتالية اعتماداً على مصادر مختلفة كالصحافة العربية والأجنبية، إضافة إلى عدد من المقالات التحليلية للمتخصصين في المجالات السياسية والتاريخية والجغرافية وغيرها، فكان ذلك بمثابة أرشيف معلوماتي عن أحداث هذه الفترة المهمة من تاريخ الخليج ومصدر مهم للباحثين لإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه لمزيد من إلقاء الضوء والتحليل للأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية لهذه المنطقة الحيوية من تاريخ أمتنا العربية.

وفي مواكبة الأحداث العالمية أصدر المركز بياناً نشر في الصحف المصرية في ديسمبر ٢٠١٧ عقب إصدار الرئيس الأمريكي ترامب تصريحه لنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، للتنديد بهذا التصريح لأنه يخل بمصداقية الولايات المتحدة كراعية لعملية السلام، وفي هذا الإطار دعا مدير المركز الأستاذ الدكتور أشرف مؤنس لعقد مؤتمر دولي عنوانه الحوار القومي الطريق إلى الدولة الفلسطينية، حضره السفير

الفلسطيني دياب اللوح ووفد من السفارة الفلسطينية بالقاهرة وحوالي ٥٨ شخصية فلسطينية، وصدرت أبحاث هذا المؤتمر في كتاب يحمل نفس عنوان المؤتمر، وكان لذلك رد إيجابي لدى الإخوة الفلسطينيين.

كما طلب من المركز تقديم دراسة عن أثر تطبيع دول الخليج العربي مع إسرائيل على الأمن القومي المصري.

وتقديم دراسة عن قضايا المياه في الشرق الأوسط وأثرها على الأمن القومي المصري.

وتقديم دراسة عن التجارب العربية لمواجهة الإرهاب لمعرفة أثر ذلك على الأمن القومي المصري.

كما عقد المركز مؤتمراً دولياً عن التكامل المصري السوداني الواقع والمأمول لتدعيم العلاقات البينية بين الدولتين الشقيقتين لمواجهة التحديات المشتركة.

أهداف المركز:

يهدف المركز في المقام الأول إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إعداد البحوث والاستشارات العلمية للجهات الرسمية ولصانع القرار، خاصة فيما يتعلق بالدراسات المستقبلية لأهم الأنشطة والعمليات المؤثرة على حركة المجتمع في المستقبل، وبالأخص منطقة الشرق الأوسط وأقطاره^(١٣).

- دراسة المجالات المختلفة، مثل الموارد المائية والطبيعية، والشئون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والقانونية، والدراسات الإيرانية والتركية والإسرائيلية.

- عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات وورش العمل والدورات التدريبية في المجالات المعني بها المركز.



- توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والهيئات العلمية المهمة بهذا النشاط سواء في داخل مصر أو خارجها من خلال عقد البروتوكولات ومذكرات التفاهم العلمي والثقافي.

- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره.

وعلي مدى (٥٥) خمسة وخمسين عامًا وهي عمر المركز منذ تأسيسه حتى الآن ١٩٦٧- ٢٠٢١، حاولت الإدارات المتعاقبة تطبيق هذه الأهداف والسعي الدائم لتحقيقها.

إذا نظرنا إلى شعب ووحدات المركز فنجد: -

في إطار الهيكل التنظيمي للمركز يضم مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية عددًا من الشعب والوحدات العلمية، تحولت إلى أنشطة في التعديل الأخير لللائحة المركز اعتبارًا من ٢٦ فبراير ٢٠٠٧^(٤) تهدف في مجموعها إلى دراسة الموارد الطبيعية التي اختلف بها الشرق الأوسط، والأهمية السياسية والاقتصادية والتاريخية والقانونية للمنطقة، والتي من خلالها يمكن التوصل إلى رؤية مستقبلية لمكان القوة ومواقع التكامل وعوامل إقامة نسيج اقتصادي ووجهة نظر سياسية مقارنة نتيجة للظروف التاريخية التي تكاد تكون متطابقة إلى حد كبير والتي عاشتها المنطقة، وهي على النحو التالي:-

شعبة الأرض والموارد الطبيعية والفضاء والتي أنشئت عام ١٩٦٩ وتضم:

- وحدة الأرض

- وحدة الموارد الطبيعية

- وحدة الفضاء

شعبة الدراسات الإنسانية ١٩٦٩ وتضم:

- وحدة البحوث الاجتماعية
- وحدة قياسات الرأي العام
- شعبة الدراسات الاقتصادية

شعبة الدراسات التاريخية والتي أنشئت عام ٢٠٠٠ وتضم:

- وحدة التوثيق.
- شعبة الدراسات الإسرائيلية وأنشئت عام ١٩٩٤.
- شعبة الدراسات الإيرانية وأنشئت عام ١٩٩٤.
- شعبة الدراسات التركية وأنشئت عام ١٩٩٩.
- شعبة الدراسات السياسية وأنشئت عام ٢٠٠٤.
- شعبة الدراسات القانونية وأنشئت عام ٢٠٠٢.
- شعبة الدراسات المستقبلية وأنشئت عام ٢٠٠٦.

وانطلاقاً من الرغبة في تحديث المركز ومواكبته للتطورات الحديثة، فقد تم التعديل بإضافة الشعب التالية:

شعبة الدراسات الاجتماعية.

شعبة قياسات الرأي العام.

شعبة التوثيق.

(قرار مجلس الإدارة بتاريخ ١١ / ١٢ / ٢٠٠٦).

مكتبة المركز:

تعد المكتبة العصب الرئيس للمركز باعتبارها القاعدة الأساسية لإجراء الأبحاث والدراسات المتعلقة بالشرق الأوسط وقضاياها ومشكلاته.



وتضم المكتبة أكثر من أربعة عشر ألف كتاب منها حوالي ثمانية آلاف كتاب باللغة العربية، وحوالي ستة آلاف كتاب باللغات الأجنبية المختلفة. (١٥)

تحتوي المكتبة على الكتب والبحوث والدراسات التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والإعلامية، وتعالج مختلف القضايا التي تمس الشرق الأوسط بشكل خاص، والقضايا العالمية بشكل عام (١٦). وتم بالإضافة إلى المكتبة الورقية استحداث مكتبة رقمية في عام ٢٠٢٠ خدمة للباحثين والدارسين من مصر وجميع البلاد العربية والأجنبية.

أما بالنسبة للدوريات، فإضافة إلى الدوريات العربية والأجنبية المختلفة التي ترد للمركز على سبيل الإهداء، فإن المركز يشترك في عدد من الدوريات العربية والأجنبية المهمة.

وتضم المكتبة مجموعة من القواميس العربية والأجنبية باللغات العربية والإنجليزية والعبرية والفرنسية والإسبانية والألمانية والروسية والإيطالية والأوردية، كما أن هناك قواميس اقتصادية واجتماعية وسياسية وجغرافية ودبلوماسية وقاموس للغة التركية.

كما تزخر المكتبة بعدد من الموسوعات السياسية والقومية والنفسية واليهودية والصهيونية والعبرية، وموسوعات تتعلق بحقوق الإنسان، وتاريخ مصر الحديث والمعاصر، وتاريخ العرب الحديث والمعاصر، والتاريخ الأوروبي، والتاريخ الإسلامي، وتاريخ العالم.

كما يوجد بالمكتبة مجموعة من دوائر المعارف البريطانية والأمريكية والأفريقية والإسلامية واليهودية والعبرية والصهيونية وإسرائيل والشرق الأوسط، والتي نشرت في سنوات مختلفة اعتباراً من عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٨٨م (١٧).

ولعل من أهم ما تحتويه مكتبة المركز مجموعة من رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجزت بالجامعات الأمريكية والبريطانية عن فلسطين وإسرائيل تتناول

الفترة بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٧٣ م (تبلغ عددها ٥٨ رسالة).

وتضم المكتبة أيضاً مجموعة مختلفة من الوثائق الأمريكية تتعلق بالسياسة الأمريكية تجاه دول الشرق الأوسط، وتتناول الفترة بين عامي ١٩٤٠، ١٩٨٠، وتضم مجموعة من الوثائق البريطانية F.O الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط. وتوفر المكتبة خدمة الاطلاع والتصوير أمام الباحثين.

أما عن إصدارات المركز فهي كالتالي:

١- مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة كانت تصدر سنوياً اعتباراً من العدد الأول (١٩٧٤) حتى العدد التاسع (١٩٩٨)، وأصبحت نصف سنوية ابتداءً من العدد العاشر (مارس ٢٠٠٢) حيث تصدر في مارس وسبتمبر من كل عام، وأصبحت بعد ذلك ربع سنوية ابتداءً من العدد الأربعين ديسمبر ٢٠١٦ حيث تصدر في يناير وأبريل ويوليو وأكتوبر، وقد صدر منها تسعة عشر عدداً كان آخرها العدد (٤٤) في يناير ٢٠١٨ م، في إطار إقبال الباحثين على النشر في المجلة أصبحت المجلة تصدر كل شهرين ابتداءً من العدد ٤٥ واستمر ذلك حتى العدد ٥٨، ثم تحولت المجلة إلى أن تصدر شهرياً ابتداءً من العدد ٥٩ يناير عام ٢٠٢٠. والمجلة تطبق معايير النشر الدولي ومعتمدة من بنك المعرفة المصري، ومعتمدة أيضاً من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCL) المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت CLARIVATE الفرنسية، ومعتمد أيضاً من مؤسسة أرسيف (ARCIF) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية. وتنتشر الأعداد تباعاً على موقع دار المنظومة وبنك المعرفة المصري.

وتهدف المجلة إلى نشر أبحاث الترقية للسادة المدرسين والأساتذة المساعدين في مجالات اهتمامات المركز، وتخضع المجلة لقواعد النشر العلمي المعمول بها في مثل هذه المجالات العلمية المحكمة وفق معايير النشر الدولي^(١٨).



٢- مجلة شئون الشرق الأوسط:

مجلة علمية ثقافية دورية ربع سنوية تصدر في يناير وأبريل ويوليو وأكتوبر من كل عام، وقد صدر العدد الأول في يناير ٢٠٠٢، والعدد الثامن عشر في أبريل ٢٠٠٦، ويرحب المركز بنشر المقالات والدراسات المختلفة للباحثين والمتخصصين أو الاشتراك السنوي في المجلة.

٣- سلسلة البحوث العلمية:

صدر المجلد الأول عام ١٩٨٠، كما صدر المجلد الرابع والأخير عام ١٩٨٥.

٤- سلسلة علوم الأرض :

مجلة علمية سنوية محكمة تُعنى بعلوم الأرض، وقد بدأ إصدارها عام ١٩٩٠، وصدر منها حتى الآن تسعة عشر عدداً آخرها عام ٢٠٠٥، ثم توقفت.

٥- لقاء القمم:

كتاب سنوي يشمل كافة الندوات والمؤتمرات التي عقدها المركز خلال الموسم الثقافي للمركز، وكان يصدر في ديسمبر من كل عام، وقد صدر منه حتى الآن خمسة أعداد عن مواسم ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥^(١٩).

٦- ملتقى العلماء:

وفي عام ٢٠١٨ قرر الأستاذ الدكتور أشرف مؤنس مدير المركز تغيير اسم لقاء القمم إلى ملتقى العلماء لتطبع المواسم الثقافية ابتداءً من عام ٢٠١٨ تحت عنوان «ملتقى العلماء» وقد صدر العدد الأول ٢٠١٨، والثاني ٢٠١٩، والثالث ٢٠٢٠ ويعد لطبع العدد الرابع ٢٠٢١.

٧- مطبوعات المؤتمرات والندوات العلمية:

كما يصدر المركز أيضاً كتباً خاصة بالمؤتمرات والندوات مثل:

- الحوار القومي... الطريق إلى الدولة الفلسطينية.
- قضايا المياه في الشرق الأوسط.
- علاقات مصر بالاتحاد السوفيتي.
- الكتاب التذكاري بحوث ودراسات.
- الكتاب التذكاري لمركز بحوث الشرق الأوسط في خمسين عامًا (اليوبيل الذهبي).

- السادات بطل الحرب وعبقري عملية السلام.
- محمد نجيب أول رئيس لمصر.
- التجارب العربية في مواجهة الإرهاب رؤية ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠.
- مستقبل الشرق الأوسط رؤية ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠.
- مائة وخمسون عامًا على افتتاح قناة السويس (١٨٦٩ - ٢٠١٩).
- مائة عام على تأسيس بنك مصر ١٩٢٠ - ٢٠٢٠.
- الأمم المتحدة ومعالجة قضايا الشرق الأوسط.
- التكامل الاقتصادي المصري السوداني الواقع والمأمول.

ويضاف إلى ذلك طبع كتاب:

- التقرير الاستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط ٢٠٢٠/٢٠٢١ م. وهو تقرير سنوي يصدر لأول مرة.

رؤى مستقبلية للمركز

من خلال هذا العرض، وتأكيداً لما حققه مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية من إنجازات تركت بصمات واضحة في تاريخ جامعة عين شمس، حرصنا على أن تنتسب لأصحاب الفضل فيها، وانطلاقاً من الآمال المعقودة على تحقيق أهداف المركز؛ لذا نعرض بعض الرؤى المستقبلية التي نطمح في



تحقيقها وهي:

- ١- تنمية الوعي السياسي وترسيخ ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الشباب، ودراسة سبل المحافظة على هويتنا الثقافية في عصر العولمة من خلال عقد محاضرات دورية تتناول أهم الأحداث والمتغيرات العربية والإقليمية والدولية^(٢٠)
- ٢- وضع سيناريوهات مختلفة في إطار خطة شاملة لمواجهة الأفكار التي تغذي الإرهاب حمايةً لشبابنا وقيمنا ومكاسبنا ومجتمعنا.
- ٣- الاهتمام بتفعيل دور المرأة في المشاركة السياسية والمجتمعية ودعم مؤسسات المجتمع المدني بالخبرات العلمية والبحثية اللازمة.
- ٤- عقد الندوات والمؤتمرات التي تناقش القضايا البيئية لمنطقة الشرق الأوسط وتحديد وسائل المحافظة عليها آمنة وخالية من التلوث بما يخدم حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.
- ٥- إنشاء قواعد بيانات تضم البحوث التطبيقية والدراسات في مجالات الصحة والسكان والبيئة والموارد الطبيعية.. إلخ لتحقيق الاستفادة منها.
- ٦- توفير آليات الربط الإلكتروني بين مكتبة المركز والمكتبات المصرية والعربية والأجنبية والاشتراك في قواعد البيانات العالمية. ووضع محتويات مكتبة المركز على موقع المركز على شبكة الانترنت.
- ٧- الاهتمام بتطوير إصدارات المركز وتنويعها بحيث تغطي كافة أنشطته في مختلف المجالات.
- ٨- البحث عن آليات عقد بروتوكولات تعاون بين الجامعة ووزارة الخارجية لاستضافة الشخصيات الرسمية تحقيقاً لمزيد من التواصل العربي.

- ٩- عقد اتفاقيات تعاون بين المركز والجامعات المصرية والعربية والأجنبية.
- ١٠- عقد بروتوكولات التعاون مع كافة المركز البحثية المشابهة على مستويات العالم.
- ومن أمثلة هذه البروتوكولات التي عقدها المركز خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١ ما يلي:
- بروتوكول تعاون بين المركز وأكاديمية ناصر العسكرية العليا.
 - مذكرة تفاهم علمي ثقافي بين المركز ومركز الحكمة الكويتي للدراسات والبحوث والاستشارات.
 - مذكرة تفاهم علمي وثقافي بين المركز ومركز الخليج للأبحاث (جدة) بالمملكة العربية السعودية
 - مذكرة تفاهم علمي وثقافي بين المركز ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح بعمان الأردن.
 - مذكرة تفاهم علمي وثقافي بين المركز وجامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية - بليبيا.
 - مذكرة تفاهم علمي وثقافي بين المركز وكلية التربية جامعة عين شمس.
 - مذكرة تفاهم علمي وثقافي بين المركز ومؤسسة إبداع للتدريب والترجمة والنشر - الزقازيق.
 - مذكرة تفاهم علمي وثقافي بين المركز وقسم اللغة الروسية بكلية الألسن بجامعة عين شمس.



كما يقدم المركز دورات تدريبية:

لتنمية مهارات وقدرات الشباب الجامعي عن طريق عقد دورات تدريبية متخصصة تؤهلهم لممارسة حياتهم العملية في مختلف المجالات.

- إصدار نشرات دورية عن قضايا الشرق الأوسط.
- إصدار مجلدات تتضمن كل ما كتب عن الشرق الأوسط في دور النشر المصرية والعربية والعالمية.
- إصدار مجلدات تتضمن كل ما كتب عن القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.
- كما تم عمل (كشاف بمجلة المركز) في ٤٥ عاما أي منذ اصدار العدد الاول عام ١٩٧٤ حتى عام ٢٠١٩ يضم أسماء الباحثين والدارسين وعناوين أبحاثهم متابعة موضوعات المجلة منذ نشأتها إلى الآن.
- كما تم طبع مجلد خاص بالدراسات الشرق الأوسط بـبليوجرافيا العربية والأجنبية، وسوف تصدر في عدد من المجلدات، وقد صدر العدد الأول، ٢٠١٩.
- تم عمل موقع للمركز على شبكة الإنترنت يحتوي على نشأة المركز ومكانته وأهدافه ورؤيته ورسالته والهيكل الإداري والعلمي، ونبذة عن مديري المركز وأهم أنشطته ومطبوعاته ليسهل على الباحثين والدارسين في مختلف دول العالم المعنيين بمنطقة الشرق الأوسط متابعه أنشطة المركز والتفاعل معها.
- عمل أرشفة لأبحاث الوحدات الإدارية والشعب العلمية، لتكون تراثاً يمكن الرجوع إليه عند الحاجة.
- عقد ندوة بعنوان «دور الإعلام في تنمية الهوية الوطنية لدى الشباب».

- كما عقد المركز احتفالية اليوبيل الذهبي بمناسبة مرور خمسين عامًا على إنشاء المركز .

وفي إطار توثيق أعمال المركز:

- قام المركز بعمل مجلد لوائح المركز منذ صدور اللائحة الأولى في فبراير عام ١٩٦٧ حتى آخر لائحة صدرت عام ٢٠٠٨ والتعديلات التي أدخلت عليها

- قام المركز بعمل مجلد محاضر جلسات رؤساء الشعب العلمية.

- وكذلك مجلد محاضر مجلس إدارة المركز، ومجلد تقارير المؤتمرات والندوات التي عقدها المركز.

- كذلك طبع المركز مجلد التقارير (المؤتمرات والندوات) التي أرسلت للجهات الرسمية بالدولة.

- تحويل المركز إلى كلية بحوث الشرق الأوسط، ولقد اتخذت خطوات عملية ستسفر قريباً عن افتتاح الكلية.

- وفي ختام دراستنا نقدم نموذجًا لإنجازات المركز على أرض الواقع لخمس سنوات من ٢٠١٧ - ٢٠٢١

الندوات:

- عقد ندوة في ٢٠١٧/١٢/٣٠ بعنوان «القدس ومواجهة التحديات» وحاضر فيها سعادة السفير/ دياب اللوح سفير فلسطين في القاهرة ومندوبها الدائم لدي جامعة الدول العربية والمستشار الثقافي الفلسطيني الدكتور / خالد الأزعر .

- عقد ندوة في ٢٠١٨ / ١ / ١٣ بعنوان «إيران إلى أين؟».

- عقد دورة تدريبية في ٢٠١٨/٢/١٠ بعنوان «التنمية البشرية ودورها في تطوير العملية التعليمية».



- عقد ندوة في ٢٤/٢/٢٠١٨ بعنوان «ذكرى مئوية ميلاد الزعيم جمال عبد الناصر».
 - عقد ندوة في ٣١/٣/٢٠١٨ بعنوان «الهوية والشخصية المصرية».
 - عقد ندوة في ١/٩/٢٠١٨ بعنوان «محمد نجيب أول رئيس لمصر».
 - عقد ندوة في ١٥/١٠/٢٠١٨ بعنوان «حروب الجيل الرابع» بالتعاون مع كلية التربية جامعة عين شمس.
 - عقد ندوة في ٢٩/١٠/٢٠١٨ بعنوان «الإعلام والأمن القومي المصري» بالتعاون مع كلية التربية جامعة عين شمس.
 - عقد ندوة في ٩/٣/٢٠١٩ بعنوان «الذكرى المئوية لثورة ١٩١٩».
 - عقد ندوة بعنوان «رؤية تحليلية للانتخابات الإسرائيلية».
 - عقد ندوة في ٢٩/١٠/٢٠١٩ بعنوان «ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة» بالتعاون مع كلية التربية جامعة عين شمس.
 - عقد ندوة في ٢١/١٢/٢٠١٩ بعنوان «١٥٠ عامًا علي افتتاح قناة السويس».
- عروض الكتب:**
- عرض كتاب ١٦/٢/٢٠١٩ بعنوان «البرجماتية التركية والثورات العربية» للباحثة الدكتورة/ منال البطران.
 - عرض كتاب في ٢/٣/٢٠١٩ بعنوان «رايات النصر وجيوش الشمس» للكاتب الصحفي/ محمد حسن حمادة الباحث بالمركز.

ورش العمل:

- عقد ورشة عمل بعنوان «الدراسات البيئية وأثرها في تكوين الشخصية المصرية» للدكتور مدحت أبو النصر.
- عقد المركز ورشة عمل لعرض كتاب: «التمكين السياسي للمرأة العربية» (مصر نموذجًا) للباحثة منال البطران.
- عقد المركز ورشة عمل بعنوان: «خفايا المجتمع والسياسة في إسرائيل» للباحثة مرام الوسيمي.

المؤتمرات:

- عقد مؤتمر في ٢٠١٨/٣/١٨ بعنوان «الحوار القومي... الطريق إلى إقامة الدولة الفلسطينية».
- أقيم المركز احتفالية اليوبيل الذهبي للمركز في ٢٠١٨/٥/٢ بعنوان «مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية في خمسين عامًا» (١٩٦٧-٢٠١٧م) وذلك بمناسبة مرور خمسين عامًا على إنشاء المركز وقد حضرها نائب رئيس الجامعة وتم تكريم رؤساء مجلس إدارة المركز ورؤساء الشعب العلمية وجميع السادة العاملين بالمركز ورموز من قيادات الجامعة وعلي رأسهم رئيس الجامعة والسادة النواب، وأمن الجامعة ورئيس الوحدات ذات الطابع الخاص، كما تم تكريم عدد كبير من الشخصيات العامة التي أسهمت بالارتقاء بالمركز وكذلك تكريم قياداته، بالإضافة إلى تكريم مديري المركز السابقين والأمناء السابقين.
- عقد مؤتمر في ٢٠١٨/٩/١٨ بعنوان «أربعون عامًا على اتفاقية كامب ديفيد».
- عقد مؤتمر في ٢٠١٨/١٢/٨ بعنوان «علاقات مصر بالاتحاد السوفيتي وروسيا الاتحادية» بالتعاون مع سيمينار الدراسات العليا للتاريخ الحديث والمعاصر كلية



- الآداب بجامعة عين شمس وحضرها (أليكسي تيفينيان) الملحق الثقافي بالقاهرة.
- عقد مؤتمر في ١٦/١٧-٣-٢٠١٩ بعنوان «قضايا المياه في الشرق الأوسط.. الواقع والمأمول».
- عقد المؤتمر الدولي بعنوان «مستقبل منطقة الشرق الأوسط رؤية مصر ٢٠٣٠» وذلك يومي ١٦/١٧- أغسطس ٢٠٢٠ وقد انعقد المؤتمر أونلاين على تطبيق Teams Microsoft.
- عقد المركز مؤتمر بعنوان «مائة عام على تأسيس بنك مصر (١٩٢٠-٢٠٢٠)» وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠.
- عقد المؤتمر الدولي بعنوان «الأمم المتحدة ومعالجة قضايا الشرق الأوسط بمناسبة مرور ٧٥ عاما على إنشائها» وذلك يومي ٣٠/٣١ مارس.
- عقد المؤتمر العلمي الدولي «التكامل الاقتصادي المصري السوداني بين الواقع والمأمول»، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ يوليو ٢٠٢١.
- إصدارات المركز:**
- صدور كتاب خاص بالشأن الإيراني «إيران إلى أين» أبحاث ودراسات حول مستقبل إيران.
- صدور الكتاب التذكاري للمركز يتناول تاريخ المركز ومكانته، وأنشطته المتعددة منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ٢٠١٧ احتفالاً باليوبيل الذهبي ومرور خمسين عامًا على إنشاء المركز ٢٠١٨.
- صدور الكتاب التذكاري الخاص بأبحاث الأساتذة رؤساء الشعب العلمية هذا بالإضافة إلى كتابات الأساتذة من خارج المركز في الجامعات المصرية المختلفة.

- صدور الكتاب الخاص (بمؤتمر الحوار القومي... الطريق إلى إقامة الدولة الفلسطينية).
- مجلد لوائح مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية ٢٠١٨.
- صدور «ملتقى العلماء» كتاب الموسم الثقافي للعام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨.
- صدور الكتاب المصور لاحتفالية اليوبيل الذهبي للمركز ٢٠١٩.
- صدور كتاب مؤتمر علاقات مصر بالاتحاد السوفيتي وروسيا الاتحادية (١٩٤٣-٢٠١٨).
- صدور كتاب المؤتمر الدولي «قضايا المياه في الشرق الأوسط الواقع والمستقبل».
- صدور كتاب السادات بطل الحرب وعبقري السلام (بحوث ندوتي مئوية ميلاد السادات- ومرور أربعين عامًا على اتفاقية كامب ديفيد).
- صدور كتاب محمد نجيب أول رئيس لمصر.
- صدور كتاب ملتقى العلماء الموسم الثقافي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- صدور كتاب مؤتمر «التجارب العربية في مواجهة الإرهاب- رؤية ٢٠٣٠».
- كشاف مجلة بحوث الشرق الأوسط في خمسة وأربعين عامًا.
- إصدار خاص عن الشرق الأوسط في المؤلفات العربية والأجنبية دراسة ببليوجرافية.
- صدور الكتاب الخاص بندوة «١٥٠ عامًا على افتتاح قناة السويس للملاحة العالمية».
- صدور الكتاب الخاص بمؤتمر «مستقبل منطقة الشرق الأوسط رؤية مصر ٢٠٣٠».
- صدور الكتاب الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي «مستقبل منطقة الشرق الأوسط رؤية مصر ٢٠٣٠».



- صدور الكتاب الخاص بمؤتمر مائة عام على تأسيس بنك مصر (١٩٢٠-٢٠٢٠)».
- صدور الكتاب الخاص (بملتقى العلماء) لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- صدور الكتاب الخاص بالمؤتمر العلمي (الأمم المتحدة ومعالجة قضايا الشرق الأوسط بمناسبة مرور ٧٥ عاما على إنشائها).
- صدور الكتاب الخاص بالمؤتمر العلمي (المؤتمر العلمي الدولي التكاملي الاقتصادي المصري السوداني بين الواقع والمأمول).
- صدور التقرير الاستراتيجي للشرق الأوسط عام ٢٠٢٠-٢٠٢١ لأول مرة في تاريخ المركز.

ولكل هذه الانجازات حصل مركز بحوث الشرق الأوسط على جائزة أفضل مركز بحثي على مستوى المراكز بجامعة عين شمس عام ٢٠١٧/٢٠١٨م. ويضاف إلى ذلك قرار رئيس الجامعة ومجلس الجامعة في ٢٥ يوليو ٢٠٢١ دعوة مدير المركز لحضور جلسات مجلس الجامعة وهذا تقدير لدور المركز وأهميته على الساحة الداخلية والخارجية، وهذه الدعوة تتم لأول مرة في تاريخ المركز.

مما سبق نخلص أن مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية قد تبوأ الصدارة بين المراكز العلمية في مصر والعالم العربي والدولي، في مجال إعداد بحوث ودراسات ذات قدرات تنافسية قادرة على المساهمة في خطط التنمية المجتمعية، واستطاع أن يسهم في تطوير المعرفة وزيادة الوعي بكل ما يخص المنطقة في ظل التوازنات الدولية والمتغيرات السياسية.

الهوامش

- (١) هاشم حسن حسين الشهبواني، «مراكز الأبحاث وأهميتها، موقع دنيا الوطن»، على الرابط <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2011/08/07/234398.html>
- (٢) خالد وليد محمود، مراكز البحث العلمي في الوطن العربي الإطار المفاهيمي - الأدوار - التحديات - المستقبل، بيروت ٢٠١٣، ص ٣٤ - ٣٥.
- (٣) سامي الخزندار وطارق الأسعد، دور مراكز الفكر والدراسات في البحث العلمي وصنع السياسات العامة، على الرابط <https://arabprf.com/?p=1963>
- (٤) خالد وليد محمود، مراكز البحث العلمي في الوطن العربي الإطار المفاهيمي - الأدوار - التحديات - المستقبل، ص ٣٥.
- (٥) خالد وليد محمود، دور مراكز الأبحاث في الوطن العربي، الواقع الراهن وشروط الانتقال إلى فاعلية أكبر، سلسلة دراسات، ٢٠١٣، ص ٧.
- (٦) الحرب الباردة Cold War: مصطلح استخدم لوصف حالة الصراع والتوتر والتنافس التي كانت توجد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وحلفائهما من فترة منتصف الأربعينيات حتى أوائل التسعينيات. بين الكتلتين الشيوعية بقيادة الاتحاد السوفيتي والكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وانتهت الحرب الباردة بسقوط الاتحاد السوفيتي. للمزيد محمد عزيز، القاموس السياسي الشامل إنجليزي - عربي، مكتبة الآداب، ط. القاهرة ٢٠١٨، ص ٣٤٤.
- (٧) خالد وليد محمود، دور مراكز الأبحاث في الوطن العربي، الواقع الراهن وشروط الانتقال إلى فاعلية أكبر، ص ٧ - ٨.
- (٨) البحث العلمي في إسرائيل لماذا تتفوق علينا إسرائيل؟ مراكز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية ١٩ أبريل ٢٠١٥.
- (٩) يسري محمد حنفي مقادمة، دور الجامعة الإسرائيلية في تطوير البحث العلمي، المؤتمر الدولي الثاني لمركز البحوث والاستشارات الاجتماعية لندن، حول موضوعات العلوم الاجتماعية والإنسانية في العالم الإسلامي أبحاث محكمة ٢٥ - ٢٧ شباط / فبراير ٢٠١٣ جامعة زايد - دبي، ص ١٠٩٩.
- (١٠) يسري محمد حنفي مقادمة، دور الجامعة الإسرائيلية في تطوير البحث العلمي، ص ١١٠٤ - ١١٠٥.
- (١١) ترى الباحثة أن المجمع العلمي المصري يعد أول مركز بحثي في مصر؛ حيث أنشئ المجمع في القاهرة ٢٠ أغسطس ١٧٩٨ بقرار من نابليون بونابرت، كان مقره في دار أحد بكوات المماليك في القاهرة، ثم نقل إلى الإسكندرية عام ١٨٥٩، وأطلق عليه اسم المجمع العلمي



المصري، ثم عاد للقاهرة عام ١٨٨٠م، وكانت أهداف المجمع: العمل على التقدم العلمي، ونشر العلم والمعرفة. ضم المجمع أربع شعب هي: الرياضيات، والفيزياء، والاقتصاد السياسي، والآداب والفنون الجميلة، وفي عام ١٩١٨ أجريت تعديلات على الشعب لتحتوي الآداب والفنون الجميلة، وعلم الآثار، والعلوم الفلسفية والسياسية، والرياضيات، والفيزياء، والطب والزراعة والتاريخ. ويحتوي المجمع على مكتبة تضم ٢٠٠ ألف كتاب، وتصدر عنه مجلة سنوية. وفي ديسمبر ٢٠١١ احترق المجمع وأتت النيران على حوالي ٧٠% من إجمالي الكتب والمخطوطات التي كان يضمها وذلك عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

(١٠) اختص المركز بدراسات قضية الصراع العربي الإسرائيلي، حيث توسع نطاق بحث المركز في القضايا الدولية مع التركيز على القضايا والأحداث التي تهتم العالم العربي.

(١١) نشأ هذا المركز عام ١٩٤٧ في عهد الملك فاروق الأول باسم معهد الدراسات السودانية، وكان يتبع كلية الآداب مباشرة بجامعة القاهرة، ولم يكن يضم سوى قسمي التاريخ والجغرافيا فقط. أصبح المركز مستقلاً عن كلية الآداب عام ١٩٥٠ وتابعا للجامعة مباشرة تحت اسم معهد الدراسات الأفريقية. وبموجب القرار الجمهوري من الرئيس محمد أنور السادات عام ١٩٧٠؛ أصبح اسمه معهد البحوث والدراسات الأفريقية. وبهذا القرار أصبح يضم أربعة أقسام جديدة: قسم النظم السياسية والاقتصادية، وقسم الأنثروبولوجيا، وقسم اللغات الأفريقية، وقسم الموارد الطبيعية، وذلك بجانب قسمي الجغرافيا والتاريخ.

وفي مطلع ٢٠١٩ صدر قرار من رئيس الوزراء بتحويل الفرع الخاص بجامعة القاهرة ليكون اسمها كلية الدراسات الأفريقية العليا، وذلك بعد رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي. وللمعهد فرع آخر بأسوان يتبع جامعة أسوان يسمى معهد البحوث والدراسات الأفريقية لدول حوض النيل.

(١٢) مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية في خمسين عاما ١٩٦٧ - ٢٠١٧م، ط. القاهرة ٢٠١٨م، ص ٢٢-٢٣.

(١٣) مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية في خمسين عاما ١٩٦٧ - ٢٠١٧م، ص ٢٢.

(١٤) مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية في خمسين عاما ١٩٦٧ - ٢٠١٧م، ص ٧٣.

(١٥) مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية في خمسين عاما ١٩٦٧ - ٢٠١٧م، ص ٩٣.

(١٦) مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية في خمسين عاما ١٩٦٧ - ٢٠١٧م، ص ٩٣.

(١٧) المصدر السابق، ص ٩٣-٩٤.

(١٨) مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية في خمسين عاما ١٩٦٧ - ٢٠١٧م، ص ١٨٥.

(١٩) مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية في خمسين عاما ١٩٦٧ - ٢٠١٧م، ص ١٨٦.

(٢٠) مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية في خمسين عاما ١٩٦٧ - ٢٠١٧م، ص ٢١٧.



Middle East Research Journal



**Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center**

Forty-seventh year - Founded in 1974



Vol. 69 November 2021

Issn: 2536-9504

Online Issn :(2735-5233)